مستكن وهو مقيد بان لا يرفع ظاهرا فان رفع الظاهر لم يتحمل ضميرا
نحو زيد قائم ابوه **قلت** الجواب عن الاول ان ما اول بالمشتق
تنزيلا منزلته واعطى حكمه فذكر حكم المشتق يعني عن ذكره ومقام
الاختصار وعن الثاني ان قوله في المشتق هو ضمير مستكن
علم منه ان المراد فارغ من الضمير لانه مقابله وعن الثالث ان
الضمير عائد على الموصوف لا يقيد صفته ولذلك نظائر وعن
الرابع ان المراد بالمشتق هنا ما ذكره في شرح التسهيل قال والمراد
بالمشتق هنا ما دل على متصف مصوغا من مصدر مستعمل
او مقدر واسم الزمان والمكان والالة ليس من هذا المشتق
وهذا اصطلاح وعن الخامس ان البيت الاتي يفيده كما
سيأتي **ص** وابرزنه مطلقا حيث تلا ∴ ما ليس معناه له محصلا
ش امر بابراز الضمير اذا جرى على غير من هو له مطلقا اي سواء خيف
اللبس او امن مثال ما خيف فيه اللبس زيد عمرو ضاربه هو
ومثال ما لا لبس فيه زيد هند ضاربها هو واجاز الكوفيون
استتار ان امن اللبس كالمثال الاخير وافهم المصنف
في غير هذا الكتاب ومن صور جريا على غير صاحبه ان ارفع ظاهرا
نحو زيد قائم ابوه فقائم خبر زيد وهو للاصح وفي هذه الصورة
ايضا ابرز الضمير لانه لا يرفع سببي ظاهرا ومضمرا فالهاء في قولك
ابوه هو الضمير الذي كان مستكنا وهذا هو الجواب عن الوجه
الخامس **ص** واخبروا بظرف او بحرف جر **ش** مثال الظرف
زيد عندك ومثال حرف الجر زيد في الدار وافتقر على ذكر
الحرف لاستلزامه المجرور ثم ان الظرف والجار والمجرور
ليسا خبرين في الحقيقة وانما الخبر هو العامل فيهما والمطلق عليهما

الخبر

الخبر لنيابتهما عنه ولهذا **قال ص** كائن او مستقر **ش**
لمن قدر كائنا جعلها مثل فيما الخبر المفرد ومن قدر استقر جعلهما
من قبيل الجمل والاول اختيار المصنف ورجحه ان اصل الخبر
الافراد والثاني قول اكثر البصريين ورجحه ان الاصل في العامل ان هو
للفعل وقد نسب كل منهما الى سيبويه **فائدة** ما فائدة قوله
معنى كائن او استقر **قلت** التنبيه على ان اللفظ كائن او استقر
لا يتعين بل يستقر وثابت وحاصل ونحوها ككائن وكائن ويلتحق
وحصل ونحوها كاستقر وضابط ذلك الكون المطلق **ص** ولا يكون
اسم زمان خبرا ∴ عن جثة وان يفد فاخبرا **ش** اسم المكان يخبر به
عن الجثة نحو زيد امامك وعن المعنى نحو العلم امامك واسم الزمان
يخبر به عن المعنى نحو الرحيل غدا ولا يخبر به عن الجثة لعدم الافادة
ما لم يفد واضافه معنى اليها نحو لازيد حينئذ اما هو في
الحقيقة عن المعنى المقدر كقولهم الهلال الليلة اي طلوع الهلال
والى هذا اشار بقوله وان تفد فاخبرا **وقوله ص** ولا يجوز الابتدا
بالنكره ∴ ما لم يفد **ش** يعني ان الاصل في المبتدا ان يكون معرفة
لان الاخبار عن النكرة لا يفيد غالبا فان افاد الاخبار عن النكرة
جاز الابتداء بها ولم يشترط سيبويه في الاخبار عن النكرة
الا حصول الفائدة وسع النحويون مواضع حصول الفائدة
فقالوا الاسد بها الا مسوغ والمسوغات كثيرة وهي راجعة الى
سبعة التخصيص والتعميم وقد اشار بالمثل الى ستة منها الاول
تقديم الخبر وهو ظرف او مختص نحو **ص** عندي زيد ثم **س** او مجرور
نحو في الدار رجل او جملة مشتملة على فاعل نحو قصدك غلامه رجل
ذكر في شرح التسهيل والثاني تقدم استفهام نحو **ص** هل في فيكم

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)